

99-الفقه المالكي "كتاب البغاة وأحكام الإمامة، د.ياسر النجار

#الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس التاسع والتسعين

من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية عند كتاب البغاة. البغاة - 00:00:00

اه هم الطائفة التي خرجت على الامام. يعني الذين بغوا على الامام. والبغي في اللغة هو التعدي لن يتعدى وبغى فلان على فلان اي

استطال عليه وتعدى عليه. طب البغي في اصطلاح الفقهاء او شرعا هو عبارة عن - 00:00:52

عبارة عن الامتناع من طاعة من سبتت امامته. يبقى الى الان الامتناع جماعة من الناس يمتنعون من طاعة الامام الذي سبتت

امامتهم. في غير معصية يعني الان يمتنعون مش في معصية يعني الامام لو لو مسلا آ امرهم بمعصية وامتنعوا هذا لا يعتبر بغي.

قالوا - 00:01:15

مبالغة ولو تأولا. يعني حتى لو تأولا. طيب قال لك فخرج بقولنا من ثبتت اي من لم تنعقد له امام. يعني مسلا ايه واحد نصب نفسه

امام والجماعة خرجوا عليه. فقال لك انتم خرجتم علي وانا الامام. هو انت اصلا امام منين؟ تمام؟ لابد ان - 00:01:43

هناك امام ثبتت امامته في هذه الحالة. سم يخرج عليه ناس بدون بتأويل تمام بتأويل فعند اذن لابد ان يكون اماما. قالوا في غير

معصية. قالوا هذا يقتضي ان من خرج عن طاعته عن طاعة الامام - 00:02:02

في مكروه مجمع على كراهته لا يكون باغيا. يعني الحاكم مسلا امر مسلا ان الناس تصلي ركعتين مسلا بعد الصبح مسلا او ركعتين

بعد العصر. هنا الان امرهم بشيء مكروه. فلو خرجوا عليه لا يعتبر هذا بغي. لانه لا تجب طاعته في المكروه لانه من الاحداث -

00:02:20

في الدين ما ليس منه. وهو مردود على صاحبه. فاذا الامام مسلا امر الناس بصلاة ركعتين مسلا بعد اداء فرض الصبح مسلا قالوا لم

يتبع في ذلك. قالوا بخلاف غير المعصية والمكروه. يعني هو مسلا فلو امرهم مسلا بشيء مباح مسلا. تمام؟ فعند اذن تجب -

00:02:40

طاعته فيه كالمباح. يعني امرهم بشيء مباحا. فعندئذ في هذه الحالة يجب عليهم ان يطيعوه. اما لو امرهم بواجب فهو واجب

عليهم امرهم بمحرم فعند اذن لا يجب عليهم ان يطيعوه في هذه الحالة. طيب من هو الامام وكيف تسبب الامامة؟ الامامة يعني واحد

جه قال لك انا - 00:03:00

كده ولا كيف تسبب الامامة؟ قال لك الامامة تسبب باحد سلاسة امور. يعني هو حقيقة الامر ان الشرع النبي صلى الله عليه وسلم ما

قالش ان الامامة تسبب بواحد واثنين وثلاثة. وانما - 00:03:20

هذه الاشياء السلاسة عند عامة العلماء قالوا اول حاجة اما ببيعة اهل الحل والعقد يعني ان اهل الحل والعقد اللي هم العلماء والوجهاء

ومسلا الناس اللي هم لهم الان زي في العصر بتاعنا مسلا كان الاول - 00:03:33

مسلا ايه اللي هو شيخ القبيلة الناس اللي لهم صيت الناس اللي لهم مكانة اجتماعية. آ والعلماء وهؤلاء وقادة الجند فقالوا اما ببيعة

اهل الحل والعقد اللي هم هؤلاء وهم من اجتمع فيهم سلاسة صفات. من يعني يقول لك اهل الحلال والعبد من هم اهل الحلال والعبد؟

قال لك الذي اجتمعت فيه العدالة - 00:03:50

يعني اذا كانوا فسقة فهؤلاء لا يعتبروا من اهل الحال والعمل. قالوا والعلم بشروط الامامة يعني يعلمون ان هذا هو الذي يستحق الامامة لا انه هو الذي تتوفر فيه شروط الامامة. قالوا والرأي يعني يكون عندهم رأي. تمام؟ مش ناس هطلة وسازجة وكده لأ عندهم رأي وفكر يعني - [00:04:10](#)

قالوا وبيعتهم تكون بالحضور والمباشرة ان هم يحضرون. بصفقة اليد يعني يكون بصفقة اليد يعني بايعناك وهكذا اشهاد الغائب منهم. ويكفي العامي الانسان العامي اعتقاده انه تحت امرة فلان هذا الحاكم. فان اضر ذلك - [00:04:30](#) ودخل تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. يعني الانسان الذي يعني يوجد في عصره حاكم. ويوجد اه اهل الحل والعقد اه يعني مسلا الان اه انتخبوه او ان هم - [00:04:50](#) رضوا به حاكما. فعند ازن هو اضر بدون اي سبب ان هو لا يبايعه فعند ازن في هذه الحالة يكون داخلا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [00:05:11](#)

الو دي الحل الاول ان هو من اهل الحل والعقد. الطريقة الثانية ودي سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم. ان هو ببيع من اهل الحل والعقد. تمام؟ في سقيفة بني ساعدة. طيب هل يشترط كل اهل العقد الحل والعقد - [00:05:27](#) اتفقوا علينا طبعاً لا يشترط لان كسير من الصحابة لم يبايع سيدنا ابو بكر الصديق. تمام؟ وبالرغم من ذلك انعقدت البيعة. انما الاغلبية هم الذين رضوا وبهذا الامر الساني واما بعهد الامام الذي قبله له لمتأهل لها. يعني مسلا يكون هذا الشخص متأهل فيه شروط -

[00:05:42](#)

والحاكم قبل ان يموت يعهد لهذا الانسان هو اللي يكون حاكم. زي مسلا. قال لك ان مسلا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما سيدنا ابو بكر الصديق في اخر حياته عهد الى سيدنا عمر بن الخطاب. وكما عهد سليمان بن عبد الملك الى - [00:06:03](#) سيدنا عمر بن عبد العزيز اذا كان هذا الشخص تتوفر فيه اهلية الامامة فعند ازن يجوز. تمام؟ اما اذا لم تتوفر فعند ازن لا تصح يعني مسلا واحد عهد لابني وابنه ده فاسق فاجر لا يعلم شيء من الدين. هذه لا تتعقد له امامة. يقول لك لأ ما هو بعهد الامام الذي قبله. ايه اللي - [00:06:23](#)

اهل الله. يعني اهل لهذه الامامة ليس لكل انسان عنده واحد حاكم عنده حجة عيل يلا يكبر وبقي الملك وخلص. هذا موجود في الاسلام حتى بعهد ده اخدوه من سيدنا عمر ابن الخطاب بس سيدنا عمر سيدنا ابو بكر الصديق هو عهد لمن؟ عهد الى فاروق هذه الامة ده ان سبت هذا اصلا - [00:06:43](#)

انه كون ان سيدنا عمر سيدنا ابو بكر استشار الصحابة. سم بعد ذلك جعل لهم البيعة. يعني هو استشار فقط يعني كان زي ما يكون اختيار منه. وليس هذا الزاميا - [00:07:03](#)

تمام. اما ان كل واحد يبجي ويعهد لابنه وابنه ولابنه وابنه. تمام هذا ما هو موجود في الاسلام. يعني هذا في الاسلام غير موجود. تمام؟ هو صحيح واقع لكن الاسلام - [00:07:13](#)

كم اقره؟ لا. الفقهاء اقروه قالوا به صحيح. لا لا نكر هذا. لكن هل يوجد في الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام او ربنا سبحانه وتعالى؟ لا - [00:07:23](#)

والاصل ان يكون رقم واحد هم اهل الحل والعقد. تمام؟ ما دام ان في اهل حل وعقد فلمازا شخص واحد يجبر امة يعني كاملة طبعاً الخلاف الاول كانت هو حاكم على الامة باكملها. هل يكون الحاكم دي عندهم من الري اكسر من عند كل من هم اهل الحل والعقد؟ لا - [00:07:33](#)

الامر السالس قالوا بتغلبه على الناس اللي هو ايه؟ اللي هو مسألة التغلب. تمام؟ ان يأتي مسلا يكون في هناك حاكم ويأتي اخر يتغلب عليه ويقاقله حتى يأخذ الياه؟ يأخذ الحكم منه. قالوا لان من اشتدت وطأته وجبت طاعته - [00:07:52](#) عن هذا اذا كان هذا المتغلب اصلا هو فيه مواصفات الحكم يعني الامامة الشرعية. لكن واحد فاسق تاجر مجرم يعني تغلب على امام عدل تمام؟ صحيح وان كان ثبتت الامامة بتاعته في هذه الحالة لكن امامته فاسدة. تمام؟ يعني الامامة بتاعته وهو صاحي -

احكم لكن هل لو احد اخرج عليه مسلًا اقوى منه هل يعتبر هنا الان يعتبر بغا؟ لأ. تمام؟ قالوا فحينئذ فلا يشترط فيه شرط من شرط الامام اللي هو الذي تغلب هم يقولوا ما عدش يشترط فيه شروط الامامة. از المدار على درء المفسد وارتكاب اخف الضررين. لكن يا اخوة لابد ان نفرق - 00:08:32

امرين بين التغلب القديم والتغلب الحديث. التغلب القديم مسلًا عندنا بني امية فبنا عباس تغلبوا على بني امية. ايه اللي حصل؟ هو مجرد انتقل الحكم من بني امية الى بني العباس. لكن حقيقة الامر ان جوهر الاسلام قائم - 00:08:52
ان اه نصرة المسلمين قائمة ان الحفاظ على بيضة المسلمين قائمة ان اللي قتال اعداء المسلمين قائم ان الولاء والبراء كله للمسلمين قائم. فعند ازن لما المشكلة كلها هي في تغيير حاكم. تمام؟ لكن المشكلة مسلًا في بعض العصور - 00:09:09
وان يكون الحاكم المتغلب هذا فاسق مجرم موالي اعداء الله يحارب اولياء الله. تمام؟ فلا يمكن ان احنا ننزل عليه الاحكام القديمة في التغلب. تمام؟ نفس الاحكام اللي هي قول لك هو تغلب هو تغلب. ولاؤه ليس لمسلمين. انه يحارب يحارب اولياء الله. يحارب العلماء. يحارب الصالحين - 00:09:29

ويترك الدنيا مسلًا لاهل الفسق والفجور. تمام؟ فعند ازن هذا وان كان متغلبا لكنه لا يمكن ان يقال هذا قال له ببسة التغلب القديم. واضح؟ طيب شروط الامامة السلاسة. يعني احنا الامام هذا لابد ان تستجمع فيه سلاسة شروط. اول شئ شرط فيه كونه -

00:09:50

مستجمعا لشروط الفتية. يعني يكون اصلا هو عالم بالاحكام. يعني عالم بالاحكام الفقهية والشرعية. انه حاكم سيحكم بين الناس. وهو الحاكم هذا كما يقال زل الله في الارض هو الذي يعني يحكم الناس بشريعة رب العالمين سبحانه وتعالى. فاذا لم يكن عالما باحكام رب العالمين فكيف يحكم بين الناس - 00:10:14

الامر الثاني كونه قرشيا يعني من قريش. فبالدليل على هذا ما رواه بكير بن وهب الجزري قال قال لي انس ابن ما لك رضي الله تعالى عنه احدثك حديثا. ما احدثه كل احد. يعني انا مش مش بكلم بكل الناس. ان رسول الله صلى الله عليه - 00:10:34

لما قام على باب البيت ونحن فيه. فقال الائمة من قريش. يعني الائمة المسلمون لابد ان يكونوا من قريش. ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم حق. يعني مشيخ الحاكم. احنا يعني احنا علينا حقوق للحاكم. وهو ما علوش حقوق لنا. ذبحنا علينا حقوق ان احنا بنسمع - 00:10:57

ونطيع وهو ايضا عليه حقوق لنا قال ان لكم ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم حقا من ذلك ما استرحموا فرحموا وان عاهدوا وفوا. يعني لما بيعد بشيء بيوفي. وان حكموا عدلوا. فمن لم يفعل ذلك منهم يعني اللي - 00:11:20

وما عندهم آآ عدل ولا هذه الاشياء ولا عندهم رحمة. قال فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة الناس اجمعين. يعني هنا الان الانسان الذي الحاكم اللي عنده غدر اللي ليس عنده وفاء. الحاكم اللي هو مسلًا لا يرحم الناس - 00:11:42

هذا ملعون عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الشرط السالس كون ذا نجدة وكفاية في المعضلات ونزول والملمات يعني ايه؟ يعني اذا هو قال كلمة او اراد حربا او اراد شئ هيسمعه للناس. اما ان هو مسلًا حاكم - 00:12:02

بدون اي سلطة الجيش مش معه دي مش مع هذه الاشياء مش مع ليس معه مال الداخلية مش معه. فهو في حقيقة الامر يعني حاكم سوري هذا لا ليس بيحكم. الحاكم ان هو ذا نجدة. يعني مسلًا الان اهلنا يدمرون مسلًا في غزة وفلسطين وفي هذه الاماكن. وهو -

00:12:22

اهنا خالص. معي ازاى؟ يعني ما يقدر حتى يودي لهم مسلًا يعني كيسة خبز خبز. كده ما يستطيع ان هو يوصلها لاهلنا في غزة.

يبادون ولا احد يستطيع ان هو يوصلهم - 00:12:42

للاسف يعني تمام سواء في غزة ولا سوريا ولا كل الاماكن ولا اليمن ولا آآ افغانستان كل جميع اماكن المسلمين حتى شنطة الخبز لا يستطيع ان هو يوصلها النجدة بتاعته وين القوة بتاعته - 00:12:52

طيب يبقى ده عندنا صفات من؟ صفات الحاكم. طيب البغاة او الفرقة الباغية من هي؟ قالوا الباغية هي فرقة ركزوا بالكلام. من المسلمين يعني مش كفره ولا حاجة تمام ابت يعني رفضت - [00:13:04](#)

طاعة الامام الحق الذي سبنت امامته باتفاق الناس عليه في غير معصية وخالفت فاهم لشيئين. يعني شف ركزوا في الكلام. اول حاجة فرقة من المسلمين. الامر الساني ان هي ابت طاعة الامام. من الامام؟ واحد مجرم يبجي يحكم والاخر يقول لك لما يخرجوا عليه يقول لك - [00:13:22](#)

على باب لا قال لك الامام الحق الذي سبنت امامته باتفاق الناس عليه في غير معصية تمام يعني خرجت عليه الامام الحاكم ده تمام في غير معصية وخالفت الامام لشيئين. قال لك الشيء الاول اما لمنع حق واجب عليهم. يعني مسلا قال لك احنا مش هندفع - [00:13:42](#)

الزكاة. يعني مسلا ناس ايام سيدنا ابو بكر الصديق لم يرتدوا. وانما قالوا نحن لا ندفع الزكاة لسيدنا ابو بكر الصديق. ماشي؟ ليه؟ قال لك لان الزكاة كانت واجبة علينا - [00:14:02](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم. وربنا سبحانه وتعالى قال قال آآ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. فعند اذن قالوا قد مات من كانت صلاته سكنا لنا. فعندئذ قالوا يبقى سيدنا ابو بكر الصديق صلاته ليست بسكن - [00:14:14](#)
عند اذن الله نعطيه اياه. فسيدنا ابو بكر الصديق قاتلهم وقال والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. لان بعض - [00:14:34](#)

بعض الناس بيزن ان في عصر سيدنا ابو بكر الصديق اللي هم اهل الردة ان كلهم كانوا اهل الردة. لأ في ناس ارتدوا عن الاسلام بالكلية. وناس ظلوا على الاسلام لكنهم امتنعوا - [00:14:44](#)

امتنعوا من اداء الزكاة. تمام؟ من آآ من اداء الزكاة. فإزا امتنعوا من حق واجب عليهم. او حكم من احكام الشريعة او لدخول في طاعته فعند اذن يعني رفضوا ان هم يدخلوا في طاعة الامام فعند اذن ايه؟ هذا يجوز له ان هو يقاتلهم. او خالفته لارادتها خلعه - [00:14:54](#)

ويعني الان طائفة من الناس خرجوا على الامام العدل تمام من اجل خلع هذا الامام. هم ارادوا انه يخلعوا الامام او يعزلوا وهذا الامام فعندئذ دي ايه؟ دي طائفة باغية. قالوا فعندئذ للامام العدل اللي هو الحاكم العادل مش الظالم. قتالهم بعد - [00:15:14](#)
كدعوتهم للدخول تحت طاعتي. وموافقته جماعة المسلمين ما لم يعاجلوه بقتال. يعني يقول لهم يا جماعة تعالوا ادخلوا تحت الطاعة. واسمعوا الكلام وكذا وكذا وكذا وخليكم زي المسلمين. فعند اذن لا يبدأهم بالقتال الا اذا هم بدؤوه بالقتال. فعند اذن يقاتلهم. تمام؟ اذا بادؤوه بالقتال فعند - [00:15:34](#)

لا يجب عليه ان يدعوهم. ويجب يعني فرض كفاية على الناس معاونة هذا الامام حيس كان عدلا. يعني الامام اذا كان عدلا وخرجت عليه طائفة من اهل فعند وارادت عزله او شيء فعند اذن يجب على اهل العدل ان يقاتلوا مع هذا الامام. طب اذا لم يكن عدلا يعني الحاكم ده فاسق مجرم - [00:15:54](#)

في كثير ما احنا بنشوف يعني الان. قالوا والا يكن عدلا فلا يجوز له قتالهم. يعني لا يحل له ان هو يقاتلهم. لاحتمال ان خروجهم لعدم عدله ان هو لسه بعدد. يعني يخرج عمال يسجن الطوائف ديت ويقتل هنا ويسجن هنا ويهدل هنا. فهو ليس بعدل. قالوا ولا تجب معاونة - [00:16:17](#)

الامام على قتال هؤلاء الخارجين عليه وان كان لا يجوز لهم الخروج عليه. هم ان وحتى لو لم يجوز الخروج عليه حتى لكنهم لو خرجوا وعصوا بالخروج. فعند اذن لا نعاون - [00:16:37](#)

ظالم على القتال. الامام ابن القاسم بيرى بيروي عن الامام ما لك انه قال ان كان الامام مسل عمر بن عبدالعزيز. شفت الكلام؟ يعني تخيل امام مسل عمر ابن عيان الامام مالك ده كان في عصر من؟ في عصر هارون الرشيد والناس دولت يعني فيقول - [00:16:51](#)
قل اذا كان الامام مسل عمر بن عبدالعزيز وجب على الناس الزب عنه والقتال معهم. واما غيره اللي هم كانوا في عصره. تمام؟ يعني

هو مش بيتكلم على حد آآ خرافي وبيتكلم عن الحكام اللي زينا كانوا في عصر. واما غيره فلا. دعه - [00:17:09](#)

وما يراد منه. ينتقم الله من الظالم بظالم اخر. ثم ينتقم من كليهما يعني الان مش انت يكون حاكم زالم وتقول لك الواجب علي ان انا انصره. لأ هذا واجب عليك تنصره اذا كان حاكم مسل عمر ابن عبدالعزيز. تمام مش مسل فلان وفلان - [00:17:27](#)

وفلان قالوا ويقتلهم بالسيف. يعني كيف يقتلهم؟ قال لك بالسيف والرمي بالنبل والمنجلق والتغريق وقطع الميرا عنهم يعني الحنطة قطع الاكل عنهم والماء ورميهم بنار اذا لم يكن فيهم نسوة وذرية يعني اطفال. فان كان فيهم نسوة او ذرية فلا يرميهم - [00:17:46](#)

ايه بالنار قالوا ويجب عليه على الحاكم انزارهم فيدعهم فيدعوهم لطاعته. يعني يقول لهم يا جماعة تعالوا طاعته. ويرسل لهم زي مسلا الخوارج لما خرجوا على سيدنا علي بن ابي طالب مازا فعل؟ - [00:18:07](#)

ارسل لهم عبدالله بن عباس. تمام؟ خبر الامة وترجمان القرآن. فراح ينازرهم الاول يقول لهم ايه المشكلة اللي عندكم؟ ايه اللي تعالوا للطاعة وكزا وكزا نزورهم المنازرة الكبيرة المشهورة. قال وان هم وان هم لم يطيعوه في هذه الحالة ورفضوا قاتلهم ما لم -

[00:18:22](#)

لم يعاجلوه بالقتال. يعني هو يجوز له ان هو يبدأهم بالقتال الا اذا هم عاجلوه. فعند اذن ده يجب عليه ان هو ينزلهم ولا اي شيء. لكن يحرم سبي ذراريهم. يعني - [00:18:42](#)

مسلمون لا يجوز ان هو ياخذ الاولاد سبية ولا شيء. ويحرم عليه ان يتلف اموالهم. تمام؟ ولا ان يقطع رؤوسهم ويرفعها بالرباح لانه لان ذلك مسلي بالمسلمين وهي لا تجوز - [00:18:52](#)

قالوا وان حصل الامان للامام بالظهور عليهم يعني الامام اعطاهم آآ ظهر عليهم واعطاهم الامان. تمام طرق ولا يسترق. يعني ما ببقاش رقيق ويترك. ولا يجوز للامام اخذ مال منهم كالجزية. يقول لهم ادفعوا ما العقوبة؟ لأ - [00:19:07](#)

بل ان تركهم مع الامن منهم يتركهم مجانا بدون اي مقابل ولا يجوز لهم ان يزف ان يجهز على جريحهم. يعني واحد مسلا مجروح ما يخلصش عليه ويموته. ولا يتبع منهزمهم. يعني الذي هزم - [00:19:26](#)

هرب مسلا وجرى لا يتبعه يتركه. فان لم يؤمنوا اجهز على جريحهم واتبع منهزمهم. يعني الانسان المنهزم منهم يجوز له ان هو يتبعه في هذه الحالة اذا كانوا سيجمعون ويكون لهم شوكة مرة سانية. قالوا ولا يضمن باغ متأول - [00:19:41](#)

في خروجه على الامام مالا ولا نفسا اتلفهما. يعني لو جماعة من اهل البغي اللي هم اصلا اصلهم هم عدول اصلا. خرجوا على الامام بتأويل فقتلوا انسانا. تمام؟ واو مسلا آآ اتلفوا مالا فلا يضمنون نفس ولا مالا. يعني مسلا بعد الحرب ما تخلص تعال انت قتلت فلان في الحرب تعلم مقتلك - [00:20:01](#)

ولا اثم عليه لتأوله. يعني هو لو تأول يعني هو خرج متأولا. يعني قال لك ان الحاكم ده فاسق ويوالي اعداء الله ويحارب اولياء الله. ومسلا لا يقيم شرع الله. فعنده تأويلات يعني. يعني مسلا الذين خرجوا على سيدنا علي بن ابي طالب خرجوا عليه بتأويل -

[00:20:21](#)

لأنهم قالوا انك تحكم في دين الله الرجال. ان الحكم الا لله. فتخيل هذا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وهم متهموه بهذه التهمة. التهمة باطلة لكن عندهم على الاقل تأويل. تمام؟ عندهم تأويل. فعند اذن الانسان اذا كان عنده تأويل سائغ فعند اذن - [00:20:41](#)

في هذه الحالة لا يكفر بهذا. قالوا بخلاف الباغي غير المتأول. يعني واحد طالع بغي كده عدوان لا عنده دين اصلا ولا معه اصلا الدين. هو ولا همه اصلا ولا يعرف الامام اصلا اخطأ فيه. تمام؟ فعليه الضمان ضمان ما اتلف. والاسم حيس كان الامام عدلا - [00:20:58](#)

يعني هو يضمن ويأثم بل اذا كان الامام عادل. طب اذا كان الامام غير عدلي يعني حاكم زالم ودخل وواحد كمان باغي عليه بدون قال لك برضو يبقي لا لا ضمان عليه في هذه الحالة ولا اثم. قالوا طب اهل البغي هؤلاء اذا جابوا واحد حق قاضي يحكم بينهم. تمام -

[00:21:18](#)

قالوا ومضى حكم قاضي الباغي المتأول الذي ولاه وهو خارج عن طاعة الامام. فلا يتعقب ويرفع الخلاف. يعني الان لو فرضنا ان اهل بغي استوتوا على مكان. ومعناه نصبوا واحد منهم قاضيا. سم حكم باحكام وكزا وكزا. تمام؟ وبعد مسلا سنتين ثلاثة الحاكم جه تغلب

عليهم - 00:21:38

اخز هذه الاماكن منهم. فهل الاحكام اللي اللي قاد الباغية هذا حكم بها تنقض قال لك لا تنقض ولا تعقب؟ تعقب ولا حكم يرفع الخلاف.

تمام؟ قالوا ورد زمي معه لزمته ان خرج معه طائعا - 00:22:03

تمام يعني واحد من اهل الذمة خرج مع البغاة. تمام؟ آ طائعا فعند اذن اذا كان هذا الحاكم يعني زالم او شيء فعند اذن هنا الان ايه ولا

يعد خروجه مع المتأول ناقضا للعهد فلا - 00:22:22

من ما اتلفه لا من نفس ولا من مال. تمام؟ يعني لو واحد من اهل الجماعة من البغاة خرجوا على الامام العدل، وكان مع الجماعة

البغالية دي ناس من اهل الذمة. فاذا انقضت الحرب عند - 00:22:38

اذن يرجع ولا آ ولا ينتقد عدو في هذه الحالة. ما دام انه خرج مع بغاة عندهم تأويل. تمام؟ يعني عندهم تأويل. او الحاكم دي مسلا

كان في بعض الزلم او شيء - 00:22:48

الو. والباغي المعاند اللي هو خرج بغيا عنادا. غير من غير تأويل. الذي خرج على الامام العدل. يعني في ناس اهلي قوة وخرجوا عن

الامام العدل بدون تأويل وهم زلمة في هذا - 00:23:00

فهو ضامن النفس فيقتص منه. يعني لو طلع وقتل انسان يقتص منه. ويقتص منه من الطرف والمال. يعني عندئذ اذا كان اف مالا

ضمن لعدم عزره فيرده ان كان قائما المال الذي عنده. اذا كان لسه قائم اخز مال من من اهل العدل يرده. وان كان قد فات -

00:23:16

يضمن قيمته ان كان مقوما ومثله ان كان مثليا. والذمي الخارج طبعاً مع المعاند. يعني ناس خرجوا ومعاندين للامام. واحد ذمة خرج

معهم. هل عهده الان ينقض عهده ينقض الان في هذه الحالة وما - 00:23:36

المسلمين ولا يبقى على زمتهم؟ قال لك فاذا خرج مع المعاهد انتقد عهده واذا خرج مع العدل المتأول لا ينتقد عهده. طيب المرأة

المقاتلة بقى في الذي الذي خرجت يعني عن الامام - 00:23:56

فاذا كانت تقااتل بسلاح فحكمها حكم الرجل. يجوز قتلها في هذه الحالة بخلاف ما لو قاتلت بغير سلاح. يعني ماسكة عصا او شيء. فلا

تقتل ما لم تقتل احدا. يعني اذا لم اذا قتلت احدا تقتل. هذا في حال القتال. واما بعد القتال - 00:24:15

فهي حجة من اللاتنين. ان كانت المرأة دي متأولة يعني لها تأويل فلا تضمن شيئا تمام يعني اذا قتلت انسانا او اتلفت مالا فلا تضمن

شيئا. وان كانت غير متأولة يعني خرجت عنادا وبترا وكده - 00:24:35

ورقت ان كانت زمية لنقدها. يعني ضمنت اذا كانت مسلمة ورقت يعني اصبحت رقيقا. تمام؟ يعني امة عند اذا كانت زمية. ليه؟ لان

عهدها قد انتقد في هذه الحالة. وهذا كله بس الاحكام دي كلها - 00:24:51

في الخروج على الامام العدل يعني الاحكام دي كلها في الناس اذا خرجوا عن الامام العدل. واما الذين خرجوا عن الامام غير العدل.

تمام؟ فقالوا واما غيره فالخارج عنادا يعني الانسان - 00:25:07

اعزائي اذا كان الامام غير عدل. فخرجوا عليه جماعة جماعة من المسلمين فهذا لا اشكال. طيب افرض خرج عليه جماعة عنادا ليسوا

متأولين تمام؟ فقالوا في الخارج عليه عنادا حكمه المتأول - 00:25:25

والزم الخارج على الامام معه غير ناقد لعهدي لانه هو امام غير عدل اصلا. تمام؟ يعني فيه حاكم هو غير عدل. حاكم زالم. فعند اذن

حتى لو جماعة من الناس خرجوا عليه بدون - 00:25:41

تأويل فحكمهم حكم البغاة المتأولين الذين خرجوا عن الامام العادل فلا يضمنوا نفسا ولا يضمنون مالا والذمي الذي خرج ينتقد عهده

في هذه الحالة. نقوم بهذا قد انتهينا من كتاب البغاة - 00:25:55

وسؤال هذه المحاضرة. ما هي شروط الامام الذي يجب ان تتوفر فيه حتى يصح او يصلح ان ان كن اماما. هذا وصلي اللهم وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:12

- 00:26:32